

على هامش الصراحة

■ إحصان شمران الياسري

عن المرأة أيضا: بيتي .. نصف ديني ..

عندما نتحدث عن الأسرة، علينا الوقوف امام المرأة باعتبارها (الأسرة) وليس جزءا من الأسرة. ولولا المرأة ما كانت الأسرة ولا ولدت ولا استمرت.. وفي احيان كثيرة، تتكون الأسرة وتستمر بدون الرجل..

ودون مزايدة على دور المرأة وحقوقها، فإن واجبات المرأة في نشأة الأسرة واستمرارها وسلامتها أكبر بكثير من واجبات الرجل التي تبدو احيانا متراخية حد العجب. وتقترب الكثير من الاخطاء عندما نلنق انفسنا مفاهيم غريبة عن الوظائف والمسئوليات والحقوق والواجبات ونستغني منها المرأة، ونحشر فيها اباطيل عن العادات والتقاليد فننشد الواف المشاريع الواعدة من الأسر..

تقول ان توفير السكن من واجب الرجل.. وعلى البنت ان تنتظر الرجل الذي يوفر لها السكن كشرط للتفكير به زوجا. ومن (تجرا) بكل حياء على انها (او اهلها) ستكون مسؤولة عن توفير السكن، ينظر اليها البعض على انها (بايرة) وتحاول التمسك بأي شيء للحصول على زوج.

ومن تتساهل بالشروط الاخرى ننظر اليها نظرة تنم عن قصورنا في فهم الوظيفة الاجتماعية للأسرة والادوار المنسوبة من الطرفين لإنشائها. وليتني استطيع الاسهاب في عرض كل الادوار، غير اني سأذهب لعنوان هذه المساهمة، للتأكيد على ان نصف الدين، لا يكتمل إلا بوجود (البيت)، ولن تولد الأسرة إلا بين اربعة جدران.

وفي عمرنا الذي (تتقافز) الاسابيع منه كاشياطين، نحناج لوقفة مع الذات لتغيير مفاهيمنا عن المسؤولية في انشاء الأسرة.. وان نقبل بـ (بيوت الطين) ان لزم الامر لنكون أسرنا..

وان نقبل بمسؤولية تدبير السكن مشتركاً مع الرجل. ونحن الرجال، علينا الا نخجل من اظهار نقاط ضعفنا في تحمل هذه المسؤولية، لا ان نبقي (نسوق) ونكذب وندعي ما ليس فينا لتحاشي اظهار العجز امام اهل العروس.. فما لم تبدأ الصراحة والصدق قبل تكوين الأسرة، لن نجدها بعدها..

وعلينا نحن اهل العروسين ان نعي ادوارنا في مساعدة اولادنا لتكوين الأسرة. فمما من احد يستطيع وحده ان يبني مشروعا ضخما كمشروع الأسرة دون مساعدة..

وكل هذا، دون جهد الدولة الهائل في حلحلة مشاكل السكن في البلد.. فصف الدين لا يكتمل دون السكن.. وبدون جهد مخلص من المؤسسات المعنية بهذه (العقدة)، لن يكتمل دين الألواف من الشباب.

معلمو ومدرسو كربلاء يطالبون بتغيير القوانين التي أثرت في العملية التربوية



لايزال واقع التعليم في العراق مترديا

التقاعد وهو ما أدى إلى عزوف المعلم عن التقاعد وإفساح المجال إلى الخريجين الجدد.

وتابع بالقول: "كذلك هناك معاناة من كثرة الطلبة في الصف الواحد ما تسبب بمشاكل جانبية انعكست على المعلم والتربية عموماً"، مشيراً إلى ان القدرة العالية للضعيفة للمعلم أجبرته على العمل بعد الدوام ما يقلل من هيبته المعلم في الصف. ونبه كاظم إلى أن "المعلم محاصر بجميع الوسائل وكأنه آلة تعمل عند الدولة ولا يحق له ان يعمل بشهادته بعد الدوام، وهو ما قلل الفرص بزيادته دخله، إضافة إلى مشكلة السكن التي لم تجد لها حل جميع الحكومات المتتالية".

واختتم حديثه بالقول: ان المعلمات يواجهن مشكلة تتمثل بولادة الطفل الخامس إذ يتم حجب اجازة الأمومة عنهن ما يجعلها عرضة للمشاكل الزوجية قد تصل أما إلى الطلاق أو ترك الوظيفة، داعياً إلى ضرورة معالجة هذه المشاكل النهوض بالحياة، "بحسب تعبيره.

المعلم بعيدا عن المغريات، هذا هو السؤال الأهم، بسحب رأبها. وتضيف ان المستوى المعيشي تحسن كثيرا خاصة بعد أن تم تحريك تسكين الرواتب ومنح مخصصات الخطورة وغيرها. إلا ان الحساوي تقول: "إن المشاكل لم تحل بل زادت، وهناك ندخات من كل الجهات، حتى المشرفون التربويون يتعاملون معنا على أساس الانتماءات والأفكار التي يحملونها ويريدون تطبيقها في المدارس بحجة التربية وغيرها". ونبهت إلى أن ذلك يأتي على حساب التعليم وهذا ما ينعكس على المعلم أو المعلمة وبالتالي فإن التدخل في كل شاردة وواردة يعني إرهاب الأمور جوانب لا علاقة لها بالمهنية، مضيفة أنه ليس هناك دعم للمعلمين "لأن هناك شكوكا بأن يقف المعنيون بالأمر إلى جانب المعلم إذا ما حصل شيء وأصبحت هناك شبهة". ومضت الحساوي تقول: "الجميع يعيش في دائرة الخوف خاصة أنه بإمكان أولياء الأمور الآن اللجوء إلى الإعلام أو تقديم شكوى إلى التربية بقضايا وهمية لأن

ناحية الراتب إذ كان الأقل في سلم الرواتب الوظيفية. وتابع بالقول: ان تراجع المستوى المعيشي جعلنا احيانا لا نكترب بالمهنة ولا أقصد بذلك السطوة والقسوة بل الاحترام". وبين الأسدي أنه "لم يعد للمعلم هيبه فالتلميذ الآن يلاسن المعلم، وأعتقد ان مهنة التعليم تحتاج إلى قوة وسطوة ومهابة، وهذا ما افتقدته العملية التربوية نتيجة لاجتهدات الخاطئة للبعض الذين راحوا يطبقون المعايير الغربية على المجتمع العراقي". وأشار إلى أن هؤلاء "يناقضون أنفسهم فمرة يقولون ليس كل ما في الغرب يصلح لنا، ومرة يأتون بما يطبقه الغرب ليطبقوه هنا، والنتيجة أن كل شيء أصبح معكوساً"، على حد قوله.

ويشير المدرس كاظم الطرافي في حديثه لـ "المدى"، إلى أن المعلم الآن أفضل حالا من زمن النظام المباد وخاصة سنوات الحصار، حين تراجعت قيمته وموقعه في خارطة البناية للبلد، بحسب تعبيره.

ولفت إلى أن "النظام المباد كان يخاف العملية التربوية لذلك قام بتبعيث التربية والتعليم، ونشر فيها عيوناً ترصد كل شاردة وواردة، فأصبحنا نخاف أن نتحدث مع طالب حتى لا نتهم بمعاودة النظام"، موضحاً أن ذلك أدى إلى تراجع مكانة المعلم فضلا عن الإجحاف الذي ناله من

منع استيراد الفواكه والخضراوات

بين المخاوف والترحيب

□ بغداد / المدى

أكد الدكتور زاهر مجيد حميد أن قرار الوزارة جاء بعد نجاح المبادرة الزراعية للحكومة العراقية عام ٢٠٠٨، التي منحت قروضا للفلاحين لإنشاء البيوت البلاستيكية، والتي وفرت إنتاج الخضار في جميع المواسم الزراعية، وبالتالي فإنه يحفز الفلاحين على الإنتاج ويقلل الاستيراد، على حد قوله. بينما يرى مدرس الاقتصاد علي عبيد علي، أن القرار وعلى الرغم من أهميته لحماية المنتج المحلي، إلا أنه سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، في ظل غياب الرقابة، وقلّة الإنتاج الزراعي وارتفاع تكاليفه. وفي الوقت الذي اعتبر فلاحون القرار خطوة في الاتجاه السليم، إذ سيسهم في زيادة الإنتاج الزراعي، أبدى مواطنون خشيتهم من انعكاسات القرار السلبية وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

تباينت الآراء بشأن قرار وزارة الزراعة منع استيراد الخضار والفواكه من دول الجوار، فقيما اعتبره البعض وسيلة لحماية الإنتاج المحلي، رأى آخرون أنه سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية. ونقلت إذاعة "العراق الحر"، عن جبار البيضاني، مسوق محاصيل زراعية عبر منفذ بكرة الصودي في واسط: ان قرار وزارة الزراعة يزيد من معاناة المواطنين، إذ سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الخضار، التي تشكل قوتا يوميا للمواطنين، في ظل قلّة المعروض المحلي، بسبب تراجع الإنتاج الزراعي. وأضاف أن قرار حظر الاستيراد يجب أن يشمل مواد أخرى منها الألبسة، لحماية الإنتاج المحلي. فيما

العشوائيات.. معاناة الشتاء والصيف

الإستراتيجي في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي بيوت الطين والصحيف بـ"المعضلة"، مبينا أن في بغداد ١٢٩ مجمعا عشوائيا داخل مساحات من الأراضي تابعة للدولة، كاشفا عن تقديم مقترحات لإيجاد حلول بديلة تعنى بهذا الشأن، ومنها الإسراع بالبناء العمودي.

ويرى الربيعي أن مجلس المحافظة يتحمل المسؤولية في قضية العشوائيات، لكنه يرى أن هذه المسؤولية في المقابل بدأت تزداد وأصبحت قضية وطنية تحتاج إلى تعاون ودعم السلطتين التشريعية والتنفيذية للوقوف على هذه الأزمة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

بالطاقة الكهربائية، الأمر الذي دفعهم إلى التجاوز على مناطق وأحياء قريبة منهم لتوفير الطاقة الكهربائية.

أما عامل البناء فيصير كامل الذي يسكن في بيت بنى نصفه من الطين والنصف الآخر من الصفيح، فيقول: ان البيت لا يتلاءم والطقس الحار صيفا والجو الممطر شتاء، إلا أن تكاليف بناء السكن بهذه الطريقة متدنية يتناسب وإمكانياته المادية، لأن أغلب المواد المستخدمة يتم الحصول عليها من زكام المخلفات وبقايا القمامة والنفايات.

الأحياء المعضلة

ويصف رئيس لجنة التخطيط

غرفتين فقط قام بناؤها ببنائه.

□ بغداد / المدى

عشوائيات العاصمة

في واحدة من عشوائيات العاصمة، كانت السماء غائمة والمطر قد بلغ أوجه، المطر يبدو قاسيا على ساكني هذه الأحياء، فهو بالنسبة للمواطنة أم علي يحمل كوارث، وينذر بيوم شاق، إذ تقوم بتوزيع أوامر مختلفة الأحجام تحت سقف بيتها المبنى من الطين والصحيف لجمع مياه الأمطار وقذفها إلى خارج البيت بعد امتلائها بالماء. وهذه العملية تمثل بالنسبة لأم علي مشكلة لا حل لها، لأنها تتكرر مع هطول الأمطار، مشيرة إلى أنهم يعانون عدم وجود خدمات صرف صحي، فضلا عن أن بيوتهم غير مزودة

الأحياء العشوائية التي باتت سمة بارزة في المحافظات، وأقعها صورة لاحتياج إلى الكثير من الوصف، فهي تعبر بلغة عن حال مواطنين يعيشون في أماكن تفقر إلى وجود أدنى مقومات الحياة البسيطة، حيث غياب الخدمات وانتشار البطالة وصعوبة التعليم فضلا عما تمثله تلك الأماكن من مرتع للأمراض والأوبئة.

أم محمود، امرأة عجوز وقفت بالقرب من بيوت الطين والصحيف، تلملق بقايا القمامة بنعيب، تقول لإذاعة "العراق الحر": انها تعيش حياة بانسة وغير إنسانية، مع أسرة كبيرة في بيت من الطين يتكون من

أمانة بغداد

إعلان رقم (٣٣/م/٢٠١٢)

تعلن أمانة بغداد عن إجراء مناقصة (جهيز وتمديد أنابيب الدكتايل للماء الصافي لتجديد شبكة المحلة ٧١٣ بلدية بغداد الجديدة) من ضمن تخصيصات

(تنمية الأقاليم) لعام ٢٠١٢ فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر ديوان امانة بغداد/ الطابق الأول/ قسم العقود العامة والكائن قرب ساحة الخلاني لغرض الحصول على وثائق المناقصة وتقديم العطاءات لقاء مبلغ قدره (٥٠.٠٠٠) خمسمون الف دينار غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة وتقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم مسجل عليه (اسم ورقم المناقصة، عنوان الشركة الكامل والبريد الالكتروني لها مع تثبيت عدد اوراق العطاء والتوقيع عليها كافة) متضمنا العرض الفني والتجاري على ان تقدم المستمسكات الاتية ضمن اوراق العطاءات:-

١. هوية تصنيف المقاولين انشائية/ الدرجة التاسعة نافذة ومجددة وهوية اتحاد المقاولين نافذة وقت تقديم العطاء اذا كان المقاول عراقيا.
٢. تأمينات أولية بمبلغ (١٪) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف المعتمدة في العراق لأمر (أمانة بغداد/ الدائرة الإدارية) وبالدينار العراقي حصرا.
٣. براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات نافذة ومجددة وحسب النموذج المعتمد.
٤. وصل شراء وثائق المناقصة مع نسخة من المستمسكات الخاصة للمدير المفوض (بطاقة السكن- هوية الأحوال المدنية- شهادة الجنسية العراقية).
٥. يكون كتاب التحويل للممثل الشركة موقع ومختوم اما بالنسبة للشركات الأجنبية يقدم كتاب تحويل لممثل الشركة موقع ومختوم ومصادق عليه من السفارة العراقية يخوله الشراء والمراجعة في العراق مع إرفاق أوراق تأسيس الشركة مصدقة ايضا وكتاب تسجيلها لدى مسجل الشركات في العراق ان كان لها فرع في العراق.

٦. تقديم عقد مشاركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق أصوليا عند قطع التندر وكذلك تصديق عقود الإجارة التي ترفق في العطاء.
٧. تقديم مناهج تقدم العمل والكفاءة المالية للشركة والحسابات الختامية للثلاث سنوات الاخيرة مع شهادة تأسيس الشركة مصدقة أصوليا.
٨. تقديم أعمال ماثلة مؤيدة من قبل الجهات ذات العلاقة.
٩. تكون الشركة ملزمة بالتبليغ في حالة تغير عنوانها ويعتبر معتمد بالتبليغات في كل ما يتعلق بالمناقصة.
١٠. سيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة في المناقصة علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول او طأ او أي تحفظات ترد فيها.
١١. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وأية مصاريف اخرى تترتب من جراء ذلك.
١٢. ويكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن الاستفسارات الراغبين بالمشاركة هو في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٣/١٩ في مقر دائرة ماء بغداد.
١٣. موعد غلق المناقصة هو لغاية الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٣/٢١ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات ولأية استفسارات او معلومات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة ماء بغداد وقسم العقود العامة:-

EMAIL: maabaghdad@amanatbaghdad.gov.iq

EMAIL: alukud@amanatbaghdad.gov.iq

امانة بغداد

تعميرة

انتقل الى رحمة الله

المرحوم الأستاذ عبد الهادي الغبان

والد كل من (د . صباح ومحمود وسالم

وعم الأستاذ الشاعر محمد جوان الغبان)

وستقام الفاتحة على روحه من يوم

الاحد ٢٠١٢/٣/٤ من الساعة الثالثة

ظهرا الى الساعة السادسة عصرا

في حسينية الزوية قرب الجسر المعلق

في الكرادة.

فرصة عمل

مطلوب مهندسين حاسبات

من خريجي جامعة النهريين

للعامين الدراسييين (٢٠٠٩-٢٠١٠)

(٢٠١٠-٢٠١١). لمن تتوفر فيه الشروط.

يرجى إرسال السيرة الذاتية على

البريد الالكتروني:

iraq@aeg-mea.com